

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية: الآداب والحضارة

جامعة الأمير عبد القادر

الإسلامية

قسم: اللغة العربية

للعلوم الإسلامية

تخصص: إعجاز القرآن

رقم التسجيل.....

والدراسات البيانية

الرقم التسلسلي.....

المتشابه اللفظي ودلالاته في القصص القرآني

قصة آدم - عليه السلام - نموذجا

مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في إعجاز القرآن والدراسات البيانية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

إعداد الطالب:

سكينة قدور

الشريف دريدح

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. رابح دوح	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	رئيسا
د. سكينة قدور	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مشرفا ومقررا
د. سامي الكناني	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مناقشا
د. ذهبية بورويس	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مناقشا

السنة الجامعية 1432 - 1433 هـ / 2011 - 2012

ملخص رسالة الماجستير

المتشابه اللفظي ودلالاته في القصص القرآني - قصة آدم عليه السلام - نموذجاً

في إعجاز القرآن والدراسات البيانية

للطالب: الشريف دريدح

نوقشت في رحاب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بتاريخ 18 ربيع الأول 1434هـ الموافق لـ 30 جانفي 2013 م هذه المذكرة من اللجنة المتكونة من:

-أ.د. سكينه قدور جامعة الأمير عبد القادر مشرفاً ومقرراً

-أ.د. رابح دوب جامعة الأمير عقيد القادر مقرراً

-أ.د. سامي عبد الله الكناني جامعة الأمير عبد القادر عضواً

-أ.د. ذهبية بورويس جامعة الأمير عبد القادر عضواً

وبعد المناقشة منح الطالب شهادة الماجستير في اللغة العربية في تخصص: إعجاز القرآن والدراسات البيانية، علامة 15.35 بتقدير حسن.

ملخص المذكرة:

موضوع المذكرة: المتشابه اللفظي ودلالاته في القصص القرآني - قصة آدم عليه السلام - نموذجاً

وقد تم تناوله في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، تعرض الفصل الأول المعنون ب: المتشابه اللفظي: تعريفه، أنواعه، رؤية

تاريخية إلى تعريف المتشابه اللفظي لغة واصطلاحاً مبرزاً العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، وكيف أن المتشابه

اللفظي قائم على التكرار مع شيء من الاختلاف مع استبعاد الآيات التي كان تكرارها في القرآن تاماً من دون

اختلاف مع إضافة مسألة التعليل والتوجيه كعنصر أساسي في تحديد المصطلح، وقد استنتج هذا المفهوم وفق

التصورات التي قدمها العلماء القدامى الذين خصوا هذا الفن بالبحث والتأليف، وقد تمت المقارنة بين هذا التصور

وبعض التصورات الأخرى عند بعض القدامى كالراغب الأصفهاني والزرکشي والسيوطي وبعض المعاصرين مع الإشارة

إلى اختلافه عنها، ثم كان التعرض إلى ضبط أنواعه ومحاولة تقسيمها تقيناً منطقياً حيث قصرت على ثلاثة أنواع؛ هي

الإبدال والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير مع انتقاد بعض التقسيمات التي أوصلتها إلى أحد عشر نوعاً بحيث

أرجعت تلك الأنواع إلى قسم من تلك الأقسام الثلاثة إرجاع الفرع إلى أصله، وفي نهاية الفصل أشير إلى مسألة

تاريخية تخص أولية التأليف في هذا الفن التي ادعاها لنفسه الخطيب الإسكافي.

أما الفصل الثاني الذي عنون به: دلالة المتشابه اللفظي في القصص القرآني ، فقد تعرض أولاً إلى الحديث عن منهج القرآن في عرض القصة، حيث أشير إلى قيام كل القصص على الغرض الديني، ثم ركز على ملامح أربعة في طريقة العرض، أولها الحجم، حيث تختلف القصة من حيث الطول والقصر، وثانيها الإجمال والتفصيل، فالقصة الواحدة قد تعرض أحداثها مفصلة في موضع مجملة في موضع آخر، وثالثها من حيث تكرر عرضها في سور القرآن وذكرها مرة واحدة، ورابعها طريقة السرد التي اعتمدها كالتعقيب القصصي، وأول القصة ونهايتها، والإيجاز والحذف، والتنويع بين السرد الإخباري والسرد الحوارية، والعبارات التي يستهل بها قصصه مما لا نظير له في أساليب البشر قديماً وحديثاً.

ثم بعد ذلك تم الحديث عن دلالات أربع للمتشابه اللفظي في القصص القرآني مكنتها بمثالين لكل دلالة؛ وهي الدلالة المعجمية مع الاقتصار على إبدال كلمة بأخرى وعلى زيادة الحرف في موضع دون آخر، والدلالة النحوية كالتعريف والتكبير، والدلالة الصرفية كإبدال صيغة بأخرى كصيغة اسم الفاعل بصيغة المبالغة، ومفرد بجمع، والدلالة الصوتية التي اقتصر الحديث فيها على الفاصلة القرآنية. وقد تم الخلوص إلى نتيجة هامة، وهي أن القرآن لا يعبر عن حدث واحد بلفظين مختلفين، فلكل لفظ دلالاته المعجمية التي تخص الحدث الذي يعبر عنه، كما أن التغير في الوظيفة النحوية للكلمة يرتبط هو الآخر بسياق خاص به، كما أن القرآن لا يعبر عن حدث واحد بصيغتين صرفيتين مختلفتين لاختلاف الدلالة بينهما، وكذلك بالنسبة للدلالة الصوتية في الفواصل القرآنية، حيث إن القرآن لا يغير في فاصلة من فواصل المتشابه اللفظي لأجل موافقة باقي الفواصل، فلكل فاصلة أثرها الصوتي والمعنوي المتعلق بالحالة أو الحادث الخاص بها.

ثم كان الفصل الأخير التطبيقي الموسوم بـ: دلالات المتشابه اللفظي في قصة آدم عليه السلام ، حيث تم رصد أعم الآيات المتشابهة من حيث اللفظ في هذه القصة والتي وردت في خمس سور؛ هي البقرة، الأعراف، الحجر، طه، ص، وتحديد ستة أمثلة يجمع كل مثال آية أو أكثر مع استخراج ما يتوفر عليه من دلالات مختلفة؛ معجمية ونحوية وغيرهما، ليؤكد على النتائج نفسها التي أثبتتها كل دلالة في الفصل الثاني.

وأخيراً، تم حتم هذا البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج المتوصل إليها في الفصول الثلاثة.